بالمثنائية والثلاثية والرباعية والخماسية والسداسية ونحو ذلك
وسالبة له من حيث اسمه الواحد والواحد ايضا مانع للكثرة
من حيث الواحدية التي هي عدم السبق بالغير وعدم اللحوق به
اذ لا يكون الواحد الا واحدا وسالب للكثرة عنه والكثرة كذلك مانعة
للواحد من حيث سبقها بالغير ولحوقها به وسلب الواحدية عنها
من حيث هو واحد ولله المثل الاعلى في السموات والارض وهو
العزيز الحكيم **فذا مظهر للروح هاد لافقها**
شهودا غدا في صبغة معنوية فذا اشارة الى الواشي
بها وهو اسما الجاذبية كما ذكرنا وقوله مظهر بصيغة
اسم الفاعل اي كاشف ومبين للروح الامري المنفوخ
منه في الاجسام الانسانية فان الروح منبعث عن الامر
الالهي الذي هو كلمح بالبصر من تجلي اسما الجمال الالهي والرحمة
التي وسعت كل شي وقوله هاد اي موصل لافقها اي افق
الروح والافق بضم الهمزة وسكون الفا وبالقاف اي الناحية
يعني ناحية الروح وناحيتها امر ربي التي هي منه كما قال
تعالى ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وهو تجلي
الاسما الجمالية كما ذكرنا وقوله شهودا اي من جهة الشهود وهو
المعاينة وقوله غدا بالغين المعجمة والدال المهملة والضمير
يرجع الى الشهود قال في المصباح غدا غدوا من باب قعد
ذهب غدوة وهو ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس وقوله
في صبغة بالصاد المهملة والبا الموحدة التحتية والغين المعجمة
والها وهي الخلقة قال في المصباح صبغة الله خلقته وهي
والصبغة العمل والتقدير وصبغة العود كذا اي مثاله

وصورته

وصورته على التشبيه بالعمل والتقدير وقوله معنوية صفة
للصبغة اي خليقة ليست صبغة الروح حسية وانما هي معنوية
منسوبة الى المعنى من كمال لطافتها وهي مشابهة للصورة الحسية
المنفوخة فيه وتلك الصورة هي التي اوجبت كون ذلك المشهود
غدا اي دخل في وقت الغدوة قبل طلوع الشمس لاحتجابها عن
شهود الامر الالهي بتلك الصبغة المعنوية التي هي كناية
عن النفخ الامري المنفيين بالجزئية ؛ ؛
وذا مظهر للنفس حاد لرفقها وجودا علا في صبغة صورية
وذا اشارة الى اللاحي الذي يلحي منها وهو اسما الجلال المانعة
السالبة كما قدمناه وقوله مظهر بصيغة اسم الفاعل اي
كاشف ومبين ايضا وانما قلنا كاشف ومبين لان الكل
مقدر مقضي به في الازل حاضر في حضرة العلم القديم
والغيب المطلق وانما يحتاج الى كشف النور الحق عنه
وبيانه لنا وقوله للنفس اي النفس الكلية المنصبغة بلون
كل طبيعة جزئية وليست غير الروح الامري الا باعتبار
التلون بالصبغة المذكورة وقوله حاد بالحا المهملة بعدها
الف ودال مهملة من حدا يحدو قال في المصباح حدوت
بالابل احدو واحدا وحثثتها على السير بالحدا مثل غراب
وهو الغنا لها وحدوته على كذا بعثته عليه يعني يحث النفس
على الوصول لرفقها بكسر الرا وسكون الفا وبالقاف قال
في القاموس الرفق بالكسر ما استعين به واللطف رفق به
وعليه مثلثة رفقا وفي الصحاح الرفق ضد العنف وقد رفق
به يرفق وحكى ابو زيد رفقت به وارفقته بمعنى وكذلك ترفقت

Copyright © King Saud University